الأمم المتحدة

A/55/326–S/2000/834

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
29 August 2000
Arabic
Original: Russian

**الجمعية العامة**
**الدورة الخامسة والخمسون**
البنود ٤٦ و ١٠٨ و ١٦٦ من جدول الأعمال المؤقت*
**الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين**
**المراقبة الدولية للمخدرات**
**التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي**

**مجلس الأمن**
**السنة الخامسة والخمسون**

## رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠ في مدينة بيشكيك، بجمهورية قيرغيزستان، عن رؤساء جمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان وعن الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي (انظر المرفق).

* A/55/150.

300800 300800 00-62349 (A)
*0062349*

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٤٦ و ١٠٨ و ١٦٦ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغيي ف. لافروف
السفير والممثل الدائم للاتحاد
الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) علي شير ف. واحدوف
السفير والممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رشيد ك. عليموف
السفير والممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إلميرا س. إبراهيموفا
السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مدينا ب. جاربوصينوفا
السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

**مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة**

## البيان الصادر عن رؤساء جمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان وعن الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي

نحن المشتركون في اجتماع بيشكيك لبحث الحالة التي آلت إليها آسيا الوسطى نتيجة لأعمال الإرهاب التي تقوم بها عصابات دولية، نعرب عن بالغ القلق لتوسيع هذه العصابات نطاق أعمالها المسلحة التي نرى أنها من أعمال العدوان والإرهاب والتطرف السافرة.

ومما يثير الانزعاج الشديد أن أعمال الإرهابيين الدوليين قد أصبحت مستمرة ومزمنة، الأمر الذي يدل على أنهم يستهدفون تقويض دعائم الأمن والاستقرار في آسيا الوسطى، وزعزعة الأوضاع الإقليمية والدولية على المدى البعيد. وهذا دليل آخر على أن آسيا الوسطى قد أصبحت أحد الأهداف الرئيسية لأعمال الإرهاب الدولي والتطرف العدائية.

إن المشتركين في الاجتماع، استنادا منهم إلى أحكام معاهدة تضافر الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف السياسي والديني والجريمة المنظمة عبر الوطنية والأخطار الأخرى التي تهدد استقرار الأطراف وأمنها، ومعاهدة الأمن المشترك، والصكوك السياسية والقانونية الثنائية، وإدراكا منهم أن أعمال الإرهاب والقرصنة في آسيا الوسطى وشيشانيا، والمواجهة العسكرية السياسية في أفغانستان ليست سوى حلقات من سلسلة واحدة، قد أجمعوا الرأي على التقييم القانوني للأحداث الجارية، وهو أن الإرهاب الدولي يسعى إلى تقويض الدعائم الدستورية والديمقراطية لمجتمعاتنا. وفي هذا الصدد، فإننا نؤكد عزمنا الراسخ على أن نرد ردا مناسبا وأن نضع حدا نهائيا لما يقوم به هؤلاء القراصنة من هجمات وقحة.

ونعلن هنا بقوة أن أعمال الإرهاب سيتم قمعها بأشد التدابير حسما طبقا لقواعد القانون الدولي.

إن رؤساء الدول أطراف معاهدة تضافر الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف السياسي والديني والجريمة المنظمة عبر الوطنية والأخطار الأخرى التي تهدد استقرار الأطراف وأمنها، المبرمة في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، يؤكدون ضرورة وفاء الأطراف، وفاء تاما وثابتا، بكل ما أخذته على عاتقها من التزامات بموجب تلك المعاهدة.

كذلك، فإننا نرى ضرورة بحث الحالة الراهنة في آسيا الوسطى في دورة مجلس الأمن المشترك، وأن نحدد التدابير العاجلة الكفيلة بتسويتها، بما في ذلك تأمين الحدود الجنوبية لمنطقة آسيا الوسطى بتعزيزات ضخمة، والقضاء على الإرهابيين في مواقعهم. وبالنظر إلى توتر الحالة على الحدود الطاجيكية – الأفغانية، فإننا نرى ضرورة اتخاذ تدابير إضافية لتأمينها باعتبارها الحدود الجنوبية لدول رابطة الدول المستقلة.

إننا نجدد هنا مناشدة مجلس الأمن ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة المؤتمر الإسلامي ودول العالم كافة ألا تقتصر على إدانة الإرهاب الدولي والتطرف إدانة قاطعة، وإنما أن تتجاوز التصريحات إلى وضع تدابير عملية متضافرة ترمي إلى استئصال هذا الخطر العالمي من جذوره.

إن أطراف معاهدة تضافر الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف السياسي والديني والجريمة المنظمة عبر الوطنية والأخطار الأخرى التي تهدد استقرار الأطراف وأمنها، المبرمة في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، لتتوجه إلى قيادة الاتحاد الروسي باقتراح انضمام بلدها إلى هذه المعاهدة.

بيشكيك، ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠